العدد ٩٠٠ صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع السنة التاسعة عشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٦ ربيع الأمور سنة ١٣١٠ موافق ٥ و١٧ تشرين أول سنة ١٨٩٢

إعلان

تم ولله الحمد طبع ديوان لشعر الهاشميين الذين هم أفصح العرب العرباء فرع الشجرة الطاهرة النبوية السيد الشريف أبو الحسن محمَّد بن الطاهر الملقب بالرضى إمام اللغة وقدوة البلغاء والفصحاء رضي الله تعالى عنه وأرضاه وهو جزءان ضخمان عدد صفحاته (٩٨٦) وصار تصحيحه على عدة نسخ معتبرة وشرحت ألفاظه اللغوية بكمال الدقة والاعتناء وهو يباع في المكتبة العثمانية بجوار الجامع الكبير العمري في مدينة بيروت وقيمته مجلدًا ريالان مجيديان ما عدا أجرة البريد وحيث أنه مما ينبغي اقتناؤه صارت المبادرة بنشر هذا الإعلان كما وأنه انوجد في المكتبة الموما إليها كثير من الكتب العربية والتركية طبع الأستانة العليَّة وبيروت ودمشق الشام ومصر والهند من جميع العلوم والفنون.

مدير المكتبة العثمانية
مصباح اللبابيدي

إعلان

منذ عشر سنوات لم يحضر كاز أمركاني لهذه البلدة ومن المعلوم أن جنس الكاز المذكور هو أحسن جدًا من خلافه فلهذا قد أحضرنا الآن مركبًا من الكاز الأمركاني العال ولأجل أن تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الإعلان. سلوم بسول

فحم حجري كارديف قوالب

عرف جودته كل من جربه وأثمانه أوطى كثيرًا من سواه. **سرسق أبناء عم**

إجمال

يلوم من قرائن الأحوال أن السلم في أوربا مضمون إلى ما بعد سنة ١٩٠٠ الميلادية وإنما يشتكي من تزايد النفقات في سبيل التجهيزات العسكرية والمعدات الحربية. وقد ذهب البعض أن شبوب نار الوغى خير من سلم مسلح تراق لأجله القناطير المقنطرة من الأصفر الرنان إلا أن البعض الآخر استحسن صرف الأصفر والأبيض في إبعاد اليوم الأسود جريًا مع من قال:

إذا سلمت رؤوس الرجال من الردى
فما المال إلا مثل قص الأظافر

ولكل بهذه الأقوال وجهة والصواب حسب الفكر الفاتر مع من يقول ببذل المال لصيانة الأنفس لما أن ذلك من الأمور الطبيعية وإن كان الحرب من لوازم أميال البشر.

انتشر بهذه الأيام أميال سلمية عزيت إلى البابا لأجل منع الحرب الأوربية، وقد زعمت بعض الجرائد الإنكليزية أن البابا يبذل جهده لعقد محالفة بين فرنسا والروسية وإنكلترا وأنه مقتنع بإيجاد حل مرضي لجميع الأمور المختلف فيها بين الروسية وإنكلترا.

أما بعض الجرائد الإفرنسية فتثبت صحة ميل البابا إلى إبعاد الحرب الأوربية.

وقد ذكرت الجرائد غير مرة ونشرنا ذلك بمزيد الافتخار أن جناب مولانا السلطان الأعظم قد حافظ بحسن سياسته على السلم العمومي ولا نرتاب بأن جلالته يحافظ على حسن سياسته بحكمته المشكورة بلسان القريب والبعيد.

الأستانة العليَّة
(مقتبسات)

(الموكب الهمايوني) أدى حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم صلاة الجمعة في جامع الحميدية الشريف وبعد الصلاة عاد بموكبه السلطاني إلى السراي الهمايونية بمزيد المهابة والإجلال.

(توجيهات)

وجهت رتبة روم إيلي بكلربكي إلى حضرة سعادتلو الشريف علي جعفر باشا من أحفاد المرحوم الشريف عبد المطّلب أفندي.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني إلى سعادتلو أنطوان بك النجار رئيس مديري وكالة بابورات الإدارة المخصوصة في سواحل سوريا.

(علمية) - فوضت نيابة قضاء السلط من ولاية سورية اعتبارًا من غرة ربيع الأول سنة ٣١٠ إلى فضيلتلو محمَّد ناصح أفندي نائب باب جيوال.

وجهت باية أدرنة المجردة إلى جميل زادة فضيلتلو مصطفى وفا أفندي من وجوه بغداد.

(نيشان) - أحسن بالنشان المجيدي ذي الشان من الرتبة الثانية إلى حضرة سعادتلو حسيب باشا متصرف لواء موش.

وبالنشان العثماني من الرتبة الثالثة إلى سعادتلو محمَّد لطفي باشا أمير اللواء قومندان فرقة ١٩ في الفرقة النظامية العاشرة من المعسكر الهمايوني الخامس مكافأة لخدماته الممدوحة.

- ما زالت الأخبار الرسمية الواردة من طرابزون تفيد بعدم حدوث وقوعات في الهواء الأصفر في البلدة ولا في المحاجر الصحية.

في التبليغات الرسمية أنه عين لمأمورية الدفتر الخاقاني في بيروت محمود فائق أفندي من الملازمين الحائز على شهادة الامتحان.

أخبار الولايات

«بيروت» - ذكرت بيروت جريدة الولاية ما نصه «أصدرت نظارة المعارف الجليلة إشعارًا إلى مقام الولاية العالي أنه ينبغي تجديد انتخاب أعضاء مجالس المعارف في الولاية والألوية والأقضية من الذوات الذين يستفاد من مساعيهم في نشر المعارف وتعميمها وأن يكون مجلس معارف الولاية مؤلفًا من ستة أعضاء وكل من مجالس الألوية والأقضية من ثلاثة أعضاء على أن يكون كل منهم أهلًا لذلك ومن ذوي الاستقامة فبناءً عليه شرع في انتخاب أعضاء مجلس معارف الولاية فانتخب سعادتلو فخري بك أفندي وعزتلو عبد القادر أفندي قباني أحد أعضاء محكمة الاستئناف وعزتلو يوسف أفندي عرمان باش كاتب مجلس البلدية ومكرمتلو عبد القادر أفندي من معلمي المكتب الإعدادي ورفعتلو أحمد فائق أفندي باش كاتب مجلس الإدارة وعرفان أفندي مدير المكتب الإعدادي وتبلغت الكيفية إلى المتصرفيات والقائمقاميات بإجراء الإيجاب هناك أيضًا.

قدم بلدتنا بيروت بقصد تبديل الهواء الحسيب النسيب حضرة فضيلتلو السيد مصطفى أفندي الجندلي الرفاعي قائمقام نقيب الأشراف في إزمير فهرع الوجوه للسلام عليه ونحن نرجو لسيادته المسرة والهناء.

وقدم إلى بيروت بقصد التوجه إلى وطنه طرابلس الشام الماجد الفاضل كرامة زاده صاحب الفضيلة محمَّد أمين أفندي نائب السلط سابقًا وقد أتم مدة نيابته في القضاء المذكور بكمال العفة والاستقامة.

ذكرنا قبلًا أنه في أثناء مطاردة البابور «جانيك» المختص بإدارة حصر الدخان لسفينة شراعية وجد المدعو «سعيد يونس» مقتولًا بطلق رصاص وأنه تسلم من وقعت عليهم الشبهة إلى جهة العدلية وبعد إتمام تحقيقات المستنطق وصدور مضبطة الهيئة الاتهامية بحق المتهمين بجرم القتل تودعت الأوراق إلى محكمة الجزاء الاستئنافية.

وقد أخذت المحكمة المذكورة بمحاكمة المتهمين واستماع شهادة الشهود وكانت قاعة المحكمة وساحتها بكل جلسة تغص بالمستمعين وكان وكيل المدافعة عن المتهمين عزتلو أسعد أفندي مدير حصر الدخان بدمشق الشام وقد كان قبل هذا المأمورية من وكلاء الدعاوى المشهورين. وفي يوم الخميس الماضي كان نهاية المحاكمة التي حضرها كثيرون وبسبب ضيق الوقت تأجل تفهيم القرار إلى يوم السبت «أول أمس» وهاك خلاصة حكم المحكمة حكم على شوكت بك قبطان الوابور «جانيك» وعلى أربعة من بحارة الوابور بحبسهم مدة سنة كاملة اعتبارًا من ابتداء توقيفهم لأنه ثبت أنهم قتلوا سعيد يونس بالمقابلة فاعتبروا قاتلين معذورين مشتركين جميعًا بفعل القتل لعدم إمكان التفريق في أيهم هو القاتل وذلك توفيقًا للمادة ١٨٩ و ١٩٠ من قانون الجزاء وبرئت ساحة البوليس والزاندرمة لأنهم عدوا قاتلين غير مسؤولين وفقًا للمادة ١٨٩ المذكورة ولتعليمات الزاندرمة والبوليس التي تصرح أن فعل القتل الذي يصدر من مثل هؤلاء المأمورين في حال إجراء مأموريتهم لا يعاتبون عليه وبرئت ساحة بحارة السفينة الموقوفين لعدم ثبوت أنهم أطلقوا العيارات النارية بقصد الإخافة أو القتل وسقطت الحقوق العمومية عن المقتول سعيد يونس إذ اعتبر أنه هو ورفيقه المجهول الذي ألقى بنفسه في البحر قد ابتدأوا في إطلاق العيارات النارية وإنها انقطعت على أثر وفاته وأما المجهول فلم يعرف ليدخل تحت طائل الحكم.

«المحجر الصحي في كمران» - كتب إلينا أن الحجاج الهنود والجاوه يتحملون في المحجر الصحي في كمران مشقات عظيمة بسبب سوء إدارة بعض المأمورين الذي كأنهم يقصدون أذية الحجاج بإيقافهم أوقات طويلة في حر الشمس وإعطائهم الماء المقرر للشرب بوسخه مما تعيفه النفس ويجلب السقم ولا ريب إن ذلك مخالفًا للرضا العالي فنستلفت المرجع العالي إلى ذلك لمنع سوء الاستعمال المذكور.

وفي الكتابة المذكورة إن الحجاج كانوا يحدثون مواطنيهم بنعمة تأمين الطريق بين

الحرمين وإن القوافل كانت تذهب وتعود والحجاج آمنون مطمئنون يشكرون ويدعون لحضرة أمير المؤمنين السلطان الأعظم.

انتقل بالوفاة إلى رحمته تعالى الماجد المكرم الشيخ مصطفى أفندي محرم بعد ملازمته الفراش بمرض احتمله بالصبر حتى أتاه اليقين وبعد صلاة ظهر يوم الأحد «أمس» شيعت جنازته بالتهليل والتكبير وكان له مشهد حافل تغمّده الله برحمته ورضوانه وعزى عائلته ونخص بالذكر جناب صديقنا الفاضل عزتلو محمَّد مصباح أفندي محرم معاون المدعي العمومي في القدس الشريف حفظه الله.

مطبوعات جديدة

أهدانا جناب الماجد الأديب رفعتلو مصطفى أفندي نجل المرحوم العلامة الشيخ يوسف أفندي الأسير نسخة من تأليفته الذي دعاه «هدية الإخوان في تفسير ما أُبهم على العامة من ألفاظ القرآن» وهذا التأليف والحق يقال هدية عظيمة يليق بكل من كان من أهل القرآن أن يجتهد للحصول عليها لما حوته من جليل الإفادة.

وحيث أن الطبعة الأولى نفدت عمد مصطفى أفندي الموما إليه أن يعيد طبع تأليفه المذكور فنثني على همته جزاه الله خيرًا. ومما يستحق الذكر أن هذا التأليف مصدق عليه من باب المشيخة الإسلامية العليا.

تم طبع الجزء الأول من كتاب (قلادة النحر في غرائب البر والبحر) لمؤلفه الأديب البليغ المعلم سليم أفندي كساب وهذا الجزء في غرائب البر وقد سرحنا رائد الطرف في الوقوف على بدائع محتوياته فألفينا ما تصبو إلى معرفته النفوس في عالمي النبات والحيوان. وغرائب الأقاليم والأمصار والبلدان وقد جعل فصوله محركة بالشكل الكامل وضمنه كثيرًا من الصور.

والكتاب المذكور يباع في المطبعتين الأميركية والأدبية وفي سائر مكاتب بيروت وثمنه ١١ غرشًا فنهدي للمؤلف الثناء ونرجو أن يتوفق لإتمام طبع الكتاب.

محامد

الجناب السلطاني الأعظم

كتب جناب الأمير شكيب أرسلان من باريز إلى جريدة الأهرام الغراء بالمقالة الآتية عن محامد حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم في البلاد الأوربية فاخترنا نقلها بنصها الرائق قال حفظه الله:

نشرت جريدة «السوار» مقالة طنانة بمناسبة الجلوس الهمايوني اخترت ترجمتها للقراء مجتزئًا بها عن غيرها من المقالات الكثيرة التي تزينت بها الصحف في هذا الموضوع وهي هذه:

«في المساء يبتدئ في الأستانة وسائر السلطنة العثمانية الاحتفال السنوي بعيد جلوس جلالة السلطان عبد الحميد وقد سبق أن كثيرًا من السياح الذين أخذهم العجب والطرب وصفوا لنا أبهة الزينة في البوسفور وقصر يلدز وجنائنه الباهرة الأنوار وشوارع بك أوغلي وغلطة وستانبول واسكدار وقاضي كوى مزينة كلها على هيئة عجيبة ومائجة بالجموع من الأهالي وقد عمهم الفرح والسرور على أن الذي لم يزل غير معروف كثيرًا إلى الآن أن هذه المظاهرات تحصل في جميع مدن السلطنة العثمانية بل في جميع القرى وهي تجري أيضًا في مصر وطرابلس الغرب فهي مظاهرات ليس لها أدنى مثيل في مملكة من الممالك ولا بلد من البلدان.

«أما اتحاد هذا الإحساس الأممي فهو نتيجة جلالة الخلافة التي يتقلدها أمير المؤمنين وهي أيضًا ثمرة المساعي العظيمة التي قام بها السلطان الحالي نحو سلطنته والتي تجعل له جزءًا خاصًّا لا يشاركه فيه أحد في التاريخ العثماني.

«ومن هذه الفضائل التي تستلفت في الكثر نظر الأروبيين مد الطرق الحديدية التي تيسر لسكان المملكة العثمانية نقل صنائعهم ومحاصيل أرضهم ولولاها يبقون في الفقر وضيق المعيشة ففي أيام السلطان عبد الحميد اتصل خط أدرنة بخط أوربا وصارت باريز على مسافة ثلاثة أيام من القسطنطينية ثم إن خط إزميد إلى أنقرة وهو الخط الخطير سينتهي عن قريب كذلك خط سلانيك إلى مناستر وخط يافا إلى القدس وخط بيروت إلى دمشق فحوران كلها سائرة إلى الإجراء ثم إن خط إزمير زيدت له شعب كثيرة ولنضف إلى ذلك أن خط باندرمة إلى قونية وصمصون إلى سيواس ودكليفاطش إلى سلانيك وعكا إلى الشام قد أعطيت بها الامتيازات منذ مدة والآن يفتكرون في مسألة الخط الكبير من الأستانة إلى بغداد فخليج فارس فاتحًا لأوربا أقرب طريق إلى الهند والشرق الأقصى.

«وفي أثناء هذه المشروعات نجد امتياز أرصفة الأستانة وإزمير ومرفأ بيروت محل النزاع بين أصحاب المشروعات المهمة من الأروبيين.

«وزد على هذا تحسين المالية العثمانية كما ينطبق بذلك بأفصح لسان ترقي الأسهم العثمانية الدائم في البورص ما عدا المدارس والمستشفيات العديدة ودور العجزة مما يبنى في الغالب على نفقة الخزينة الخاصة.

«فمن هذه الترقيات السريعة يفهم كيف أن السلطان عبد الحميد استحق من رغبته كل هذا الإخلاص والتعلق وصار في المشرق كله محفوفًا بهذا الافتخار العظيم».

«وبإزاء هذه الحقائق الراهنة يمكن لنا أن نستغرب جدًّا كيف أن بعض الإخباريين يحاولون غش الرأي العام في باريز بالإنكار على سلطان العثمانيين ميله إلى الإصلاح واهتمامه الزائد بمصالح مملكته ولكن الآن حيث صار يمكن الوصول إلى القسطنطنية في اثنتين وستين ساعة فلا يبقى محل للانخداع بهذا الافتراء المبني على بعض أحقاد غير عادلة أو على أبحاث ليست على صواب والذي يحسن بالفرنسيس أن يفعلوه هو الاقتداء بالنمسويين والمجر والألمان الذين يذهبون كل سنة لزيارة العاصمة العثمانية وجميعهم يعودون مفتونين بما رأوا ومتذكرين مع مزيد الامتنان هذه الحفاوة والمكارم التي من العادة السلطانية إجراؤها بهذه الرقة النادرة فليتعلم أبناء وطننا طريق الأستانة وليحسبوا أنهم مسافرون إلى الشام والجميع يشتهون لو زاروها أن يعاودوا زيارتها ليجمعوا في خواطرهم بين محاسن البلاد وأبهة الملك التي عليها ذلك السلطان الذي يتولى أمور أمة هي الصديقة القديمة التاريخية لفرنسا والتي فرنسا قصرت معها كثيرًا إلى الآن».

وإذا علمنا أن السوار هذا ينسب إلى الموسيو ريبو وزير خارجية فرنسا لم يفتنا إدراك الأهمية في هذا المقال وإن كان تحسين أحوال الدولة العليَّة من كل وجه أضحى غنيًّا عن البيان والبرهان.

هذا ولم تزل الجرائد الباريزية تطرز أعمدتها بتعداد مناقب الحضرة السلطانية بمناسبة عيد الجلوس الهمايوني وقد بلغ عدد الجرائد التي تكلمت عن احتفالنا مساء ٣٠ أغسطس مئة وأربعين صحيفة هن أشهر المطبوعات الفرنسوية فكانت حركة التوجه التي قامت في الخواطر نحو الجناب السلطاني مما استوقف الأفكار وأدهش الألباب لا لكون القول زائدًا على الفعل ولكن لانفراد مولانا الخليفة الأعظم بين جميع الملوك بإقبال الحس العام إذ لكل الملوك أعياد وأيام لجلوسهم وولادتهم والصحف تشير إليها من قبيل التعريف ولا نراها تتكلف بمناسبتها عليهم ثناءً ولا تؤرخ لهم آثارًا فضلًا عن أنها تتسابق على اختلاف المشرب والمنزع في مضمار التقريظ والإقرار بالفضل مستظهرة على ما تقول بالشواهد المحسوسة والدلائل الملموسة مستنصرة بالبراهين العددية والنتائج الرياضية ولا هم لها في ذلك سوى تقرير الواقع والإجابة لداعي الحق مما هو في غرائز الجبلة البشرية لأن الناس مطبوعون في الغالب على حب الإحسان وإلا فإن صحف باريز ليست عادة ميالة إلى المديح وربما كان ذوق أصحابها أسلم وطبعهم أقوم في النقد والتنديد إذ لا هوادة بينها وبين النقائص ولا صبر لها على الهنات ومن الغريب إنني رأيت بعضها تفنن في أوصاف سلطاننا فتجد جريدة «برثي ناسيونال» صحيفة الموسيو بريسون تقول «إن من أعظم مآثر جلالة السلطان عبد الحميد شروعه في تجديد رسوم الخلافة القديمة وجمع كلمة الإسلام وهو من أحمد المقاصد وأجل الغايات لأن الخلافة الإسلامية ما زالت معروفة في التاريخ بحب المعارف وتنوير العقول وبغض التعصب وإن جمع كلمة المسلمين تحت الراية العثمانية مما يؤيد الدولة العليَّة ويجعل مقامها مهابًا من الجميع ولذلك كانت فرنسا أشد الدول رغبة في توفيق جلالة السلطان إلى تحقيق هذه الرغائب لأن به تأييد دولة هي صديقتنا التاريخية بل نقول إن هذا المشروع الحميدي هو أحسن الوسائل في تأمين مستعمراتنا الأفريقية».

وهو كلام حري بالاعتبار لما فيه من الرسوخ في معرفة تاريخ الخلافة لعهد القرون الأولى بعد الهجرة وإكناه حقائق الشرع ولا يخفى أن مراده بالفائدة التي تحصل للدولة الفرنسوية من عزة الدولة العليَّة باتحاد الكلمة الإسلامية هو من قبيل اعتزاز الحليف بقوة حليفه وأن مسلمي أفريقيا الذين في مستعمرات الفرنسيس لا يريحون بالهم ولا يصفونهم الود حتى يعلموا أنهم حلفاء الدولة العليَّة ونصراء الخلافة العظمى فلم أصبر على تعريب هذا الكلام لسمو معناه ونبالة مغزاه وإن كان تتبع جميع ما قيل متعذرًا على من كان مثلي ضيق الوقت ضيق الذرع في عاصمة لم أزرها من قبل وكأني بالذين في قلوبهم مرض وإن علموا الحقيقة فلا يسعهم إلا إنكارها يقولون هذه مدائح الجرائد الفرنسوية التي تصانع الدولة العليَّة في هذه الأيام لمآرب سياسية فلا نقول شيئًا ولكن نبعث هؤلاء الجاحدين إلى صحف التحالف المثلث فيجدونها على مثل ما هي عليه مطبوعات باريز فيقولون وهذا أيضًا من المصانعة لتلك الغاية وعند ذلك نقول لعمر الله إن كان كذلك فمن أجل مآثر مولانا السلطان أيّده الله أن جعل الدولة العليَّة في مكان من العزة والمنعة بحيث صارت تبيعه الناس ضمائرها وتتزلف إليه بمدائحها من كل فج طمعًا في رضاه وهذا وحده كاف.

وفي تعب من يحسد الشمس نورها
ويجهد أن يأتي لها بضريب

اللاذقية

لجناب الكاتب الأديب أسعد أفندي داغر

وبساتين اللاذقية تسقى بماء النواعير وكلها من خير الجنان، عامرة بغياض الزيتون وخمائل التفاح والمشمش وغيرهما وأنواع الليمون والرمان ومشمشها اللوزي وبرتقالها على قلتهما هما من أفضل ما يوجد من نوعهما في جنان سورية، ولحسن تربة هذه البساتين وشدة قوتها على الأغلال والإنتاج تجود فيها بكثرة كل أنواع الخضر والبقول - فضلًا عن الفواكه والثمار - وكلها غاية في اللذة.

وإذا نظرنا إلى اللاذقية نظرًا إجماليًّا وقابلنا حالتها الحاضرة بحالتها الغابرة رأيناها كأخواتها مدن سورية سائرة بهذا العصر الحميدي السعيد في جدد الإصلاح، وراقية في مصاعد التقدم والنجاح ولكن يعوزها تيقظ أهلها وتنبههم إلى الاهتمام بما وحب والاعتناء بأراضيهم التي ترابها ذهب وساعدهم على ذلك اجتهاد كراميهم وحراثيهم وتمدن سكان جبلهم زادت حركة تقدمهم سرعة واستمرارًا. وجنوا من حدائق نجاحهم أزهارًا، ومن جنان إصلاحهم أثمارًا. والله نسأل أن يوفّق سائر بلادنا السورية إلى ما فيه اتساع نطاق الحضارة وامتداد أعراق العمران بظل حضرة ولي النعم الجناب السلطاني الأعظم أدامه الله بدر كمال في جيد العصر وغرة في جبين الزمان اهـ.

علامة فارقة

روت جريدة صباح أنه قد صنعت عينات من غشاوات السروجة لخيول المشيرية العظام والفرقاء الكرام وأمراء اللواء ولجميع الضباط والعساكر الشاهانية بمعرفة سعادتلو عزت باشا مدير الاصطبل العامر وقد صدرت الإرادة السنية السلطانية أن تعاين هذه العينات في باب السرعسكرية ثم ترفع إلى الأعتاب الشاهانية.

أما الغشاوات المذكورة فأقسامٌ فالمخصوصة منها بخيول حضرات المشيرية العظام صنعت حاشية غطاء بيت الطبنجات فيها من الجوخ الأسود المطرز بالقصب الأصفر وعليها ثلاث نجوم والمخصوصة بالفرقاء الكرام ذات نجمتين ومطرزة بالقصب والمخصوصة بأمراء اللواء ذات نجمة واحدة وجميعها مرسوم عليها الهلال وأما بيوت الطبنجات لسروجة خيول ضباط آلاي الخيالة أصحاب المزاريق فستكون أطرافها مطرزة بالقصب وعليها نجمتان بيضاوان ورسم نشان المجيدي وما تعلق منها بخيول سائر الضباط فيرسم عليها النشان المجيدي أيضًا والمخصوصة بأمراء وضباط

وأنفار المدفعيين والفرسان تنقش عليها رسوم المدافع وغيرها من الرسوم والعلامات وتنقش على حاشيته هذه البيوت المخصوصة بالأطباء العسكريين وآليات الإطفائية علامات مخصوصة أيضًا.

تناقص قيمة الفضة

رأينا في جريدة صباح فصلًا تحت هذا العنوان فلخصناه كما يأتي:

إن في كوكب الأرض مقدارًا من الفضة يزيد عن حاجتها وليس ذلك بالأمر الغريب فإن اكتشاف عدة معادن من الفضة والاعتناء باستخراجها منذ خمسة عشر عامًا قد أنتج هذه الزيادة وقد كان المتحصل من معادن الفضة عام ١٨٧٤ ثلاثمائة وخمسين مليونًا فبلغت عام ١٨٩٠ نحوًا من ٧٠٠ مليون أي ضعفي المتحصل قبلًا وهذا الترقي في المتحصل فضلًا عن أنه لم يتناقص فقد ازداد إذ إن الزيادة من سنة ١٨٧٤ إلى سنة ١٨٨٧ بلغت ستين مليونًا ومن ذلك يعلم أن الزيادة كانت سنويًّا خمسة ملايين والزيادة التي حصلت سنة ١٨٨٨ بلغت دفعة واحدة أربعين مليونًا وسنة ١٨٨٩ كانت ٦٥ مليونًا وسنة ١٨٩٠ صارت مائة مليون.

ومن أسباب هذه الزيادة تناقص استعمال الفضة في الصنايع والاستعاضة عنها بكثير من المعادن كالنيكل وأولن والمعادن البيضاء والألمينيوم كما إن ضرب المسكوكات الفضية لم يعد رائجًا كالأول لأن المنتديات المالية قد استغنت عنها بالمسكوكات الذهبية وهي أخف ثقلة منها وبالقوائم والكامبيالات والبوالس وزالت تلك المشاكل التي كانت تقع قبلًا من جراء مداولة المسكوكات الفضية ومن أسباب الزيادة أيضًا وجودها بكثرة في المصارف إذ لا يخفى أن الفضة والذهب هما كسائر الأشياء تابعان للرواج والكساد وحيث ازدادت مقادير الفضة لم يبق لها رغاب فتدنت قيمتها والنقص المشاهد في أسعار الفضة إنما هو بدرجة ثلثي الأسعار الأولى وعدم ازدياده في الوقت الحاضر متأت عن المبايعات التي تجريها حكومة أميركا لحسابها الخاص في كل شهر.

وقد رغب كثيرٌ من الناس أن تضرب المسكوكات الفضية بوجه غير محدود دون الاهتمام بترقي أسعارها وتدنيها على أنه من الخطأ الظن بأن الممالك المجتمعة قادرة على أن تضع أصولًا جديدة لضرب السكة تختلف على أصول المسكوكات الموجودة في جهات الأرض وقد انتشر هذا الفكر بسرعة بين الأهالي الساكنين في الجهة الغربية وهم الذين لا يفتكرون بالمستقبل بل يعرفون حاجاتهم المحلية لا غير وهؤلاء بالنظر إلى فقدان الصلات بينهم وبين البلاد الأجنبية يجهلون المناسبات الأولية التي تقتضيها إيجابات الأحوال ويظنون أنه لا فائدة من الاشتغال بها على الإطلاق بل بنزولها منزلة الاعتقاد واليقين. على أن مؤتمر واشنطون قد اضطر بعد الذي رآه من أوهام الناس المذكورين أن يعطف نظره إلى هذه الجهة ومع ذلك فلم يجسر أن يرد هذا الفكر تمامًا ولا شك أنه متى تمت مبيعات الخزينة الأميريكية سيزداد القدر الموجود من الفضة زيادة كلية رغمًا عن تعطيل المعادن التي لا تدفع ضرائب أميرية وحينئذٍ يزداد التدني في أسعار الفضة ولا يمكن أن يقف على حدٍّ محدود.

وحكومة واشنطون تنتظر من المؤتمر أن يحل هذه المشاكل وهو سيضطر إلى تدقيق أصول المسكوكات المرعية بين الملل ويتخذها أساسًا في أعماله. فقد وضعت منذ أعصر عديدة معاهدةٌ قبلت في جميع الجهات بأن تكون النسبة بين الذهب والفضة ١ إلى ١٥ أو نصف إلى ١٥ يعني أن تكون قيمة ١٥ غرامًا من الفضة معادلة لقيمة غرام واحد من الذهب وهذه النسبة تؤلف أساسًا لفرق الحسابات. فسقوط الفضة عن قيمتها قد محا هذا الأساس. والفضة سواء كانت سبائك وسواء كانت مسكوكات فلا تستطيع أية قوة وأية معاهدة كانت أن تغير قيمتها الحقيقية التي تكون لها في زمن البيع وإذا حصل شيءٌ من ذلك فيمكن للسكة المضروبة فيها أن تجعل لها قيمة موضوعة لمدة معلومة وفي دائرة محدودة.

وهذا التدني في قيم المسكوكات الفضية سارٍ في جسم بلاد المكسيك وهاتي وبيرو وشيلي لأن القطعة التي تداولها الأهالي في البلاد المذكورة بخمسة فرنكات تساوي ٣ فرنكات و ٦٠ سانتيمًا كما أن الريبة الإنكليزية المتداولة في بلاد الهند بقيمة شلينين قد تنزلت قيمتها إلى شلين واحد وثلاثة بنسات وهذا الغش متواصلٌ في بلاد الشرق الأقصى والبلاد الصينية واليابانية. ولأجل ذلك ترى الحكومات محافظة على المسكوكات الفضية احترازًا من التجديد.

ولما كانت هذه الحكومات مضطرة إلى إجراء مبيعاتها لسبكة قد سقطت عن قيمتها كانت معرضة لخسارة ثلاثين أو أربعين في المائة من كل شيء تبتاعه من البلاد الأجنبية وأما في أوربا فليس من حكومة قد اتخذت فضتها أساسًا للمسكوكات ولأجل ذلك كان الخلل فيها أقل من الخلل المنتشر في البلاد التي عددناها بسبب المسكوكات الفضية، على أن حكومة إيطاليا وإسبانيا وغيرهما من الحكومات التي تدفع فائض دينها من المسكوكات الذهبية على قلتها عندها قد شعرت بأضرار المسكوكات الفضية وأما فرنسا فلم تتأثر من المضايقة المالية التي حصلت عن تدني أسعار الفضة. وهذا ناشئ عن قوة أحوالها الاقتصادية ومساعدات مصارفها المالية.

ولا يخفى أن القرارات التي زعم مؤتمر المسكوكات على اتخاذها بهذا الشان وإن كانت لا تعرف ماهيتها بصورة حقيقية في الوقت الحاضر إلا أنها ستكون موافقة لأصول الاقتصاد كما إن المشتركين به لا تخلو مذاكراتهم عن فائدة عمومية لأن النفع عن هذا المؤتمر لا ينحصر فقط بالولايات المتحدة الأميركية وإنما سيعم جميع البلاد حتى إن إنكلترة التي كانت تنظر إلى البحث الذي جرى قبلًا بخصوص اعتبار الذهب والفضة بقياس واحد في نظر الزوداء والاحتفار قد اشتركت في هذا البحث والمخابرة جارية بلا انقطاع «انتهى».

اليونان

عند تربع الموسيو تريكوبي في الوزارة اليونانية اعتقد الناس أنه يتوصل إلى إيجاد الوسائل المطلوبة في إزالة المشاكل المالية غير أن الأنباء الأخيرة وروايات الصحف الأوربية ومن الوقوف على أسعار الأسهم والتحويلات المالية في المصارف الرسمية وغير الرسمية يستدل أن وزارة الموسيو تريكوبي قد عجزت عن إيجاد وسيلة عاجلة في سد الخلل وإصلاح الحال.

أما أسباب الأزمة المالية اليونانية فهي إن حكومة اليونان اجتهدت منذ عشر سنوات في التجهيزات العسكرية وتحكيم أمورها وذلك يستدعي نفقات كثيرة وإيرادات الحكومة غير كافية لما مست الحاجة إلى الاستعراض ثم إلى إصدار القوائم النقدية.

وكان للأحوال المالية في السنة الماضية أهمية كبرى في بلاد اليونان فقد كان فيها أكثر من ثلاثين في المائة.

وزيادة عما تقدم فهناك أسباب أخرى ألا وهي الأضرار التي ألحقها المهربون بواردات الكمرك وعدم الإطراد في تعليم الضرائب. ولما كانت أكثر المستهلكات في اليونان تدار بصورة الانحصار وقد طرحت رسومٌ فاحشة على بعض الإدخالات ولم تتخذ التدابير الحسنة --- هذه المسائل بصورة موافقة للحال اتسع ميدان التهريب ولم يمكن إيقافه عند حده. ومثل ذلك يقال في أمر الضرائب فإنها قد طرحت على المستهلكات وعلى الأموال الغير المنقولة والعقارات بلا مراعاة للنصفة فأوقرت ظهر الفقراء ولم تؤثر شيئًا في ثروة الأغنياء.

وقد أشاعت صحف الأنباء الشبيهة بالرسمية أنه سيعقد قرضٌ يقصد منه تخفيض مقادير الأوراق النقدية إلى درجة معقولة وتحويل الديون الأولى غير المنتظمة وقدرها ثمانية عشر مليونًا إلى ديون منتظمة. ولا يمكن الحكم بأن ذلك يقضي بإزالة الأزمة المالية إلا مع التزام الاقتصاد وتوزيع الضرائب والتكاليف بنسبة معقولة وذلك خير من عقد استقراضات جديدة.

روت إحدى الصحف أن وزير عدلية اليونان قرر ضرورة نشر إحصاء للجنايات في كل شهر وقالت إنه قد قتل في بلاد اليونان في خلال شهر آب الماضي ثمانية وتسعون شخصًا وجرح ثلاثة وخمسون شخصًا وأطلقت العيارات النارية بقصد القتل على مائة وخمسة عشر شخصًا جرح ثلثاهم جروحات قتالة وإن الأشقياء خطفوا سبعة عشر شخصًا وخبؤوهم في رؤوس الجبال وارتكبوا ما عدا ذلك اثنين وعشرين جناية.

وقد روت غيرها من الصحف أن حكومة اليونان كانت عازمة على أن تعقد قرضًا قدره أحد عشر مليونًا من الليرات الإنكليزية غير أن جريدة «تابه فرايه برمسه» صححت هذه الرواية قائلة إن قيمة القرض المذكور إنما هي مليونٌ واحد وخمسمائة ألف ليرة إنكليزية.

روسيا

تكلمت جرائد روسيا عن الزينات التي جرت في مدينة جنوى فقالت إن آثار الحرمة والرعاية التي أبرزها همبرت ملك إيطاليا لأميرال الأسطول الفرنسوي كان لها وقعٌ حسن في محافل بطرسبورج السياسية وقابلتها بشعائر الشكر والامتنان.

وروت إحدى الصحف الروسية أنه قد وقع حريق هائل في قصبة بريسوف في إيالة منيسك من روسيا احترق به ما يزيد عن ثمانمائة بيت وسائر البنايات الميرية وإن قطار من الطريق الحديدية جاء لإمداد المصابين ومعونتهم فسرت إليه النار واحترق برمته ولم ينج من هذا الحريق إلا كنيسة القصبة.

روسيا وبامير

كتب من سيلان أنه بناءً على التبليغات الودية من جانب حكومتي إنكلترة والصين قد أخلت دولة روسيا أراضي بامير غير أنها حشدت في «برغ آب» قوة عسكرية جسيمة لصرف فصل الشتاء.

مجموعة فصول ومقالات

إن شخصًا يبلغ ثمانين سنة من العمر صرف تسعًا وخمسين سنة في جمع الفصول والمقالات المهمة من الصحف الإفرنسية إذ كان كلما اطلع على فصل ذي شان يقطعه من الجريدة ويجمعه فوق أخواته وبعد أن تمت مجموعته أهداها إلى المكتبة الباريسية فبلغت الفصول المجموعة مائة ألف فصل وضعت بإزاء بعضها بحسب تاريخها وهي مقطوعة من ثلاثمائة ألف صحيفة.

المكاتب

أعظم المكاتب العمومية في العالم وأغناها إنما هي مكتبة باريز فإن فيها مليونين كتابًا مطبوعًا ومائتي ألف كتاب مخطوط وأما مكتبة إنكلترة العمومية فتحتوي على مليون ونصف المليون من الكتب المطبوعة وغير المطبوعة وفي مكتبة بطرسبرج مليون وأربعمائة وثمانية وثمانون كتابًا. والكتب الموجودة في مكتبة مونيخ حاضرة بافيرا تتجاوز التسعمائة ألف عدًّا.

القبطان يوركي قسطنطينوس

إن هذا القبطان كان ذهب منذ سنوات كثيرة إلى جهات الهند بقصد التجارة وفي أثناء سياحته تعرض له الرجال الوحشيون فقبضوا عليه ووسموا سائر أعضائه بالوشم لم يتركوا له إلا عينيه فأصبح لون جلده متوسطًا بين الأزرق والأسود بحيث لم يعد من أثر للون بشرته الأصلي وأما رفقاؤه الذين كانوا معه في تلك السياحة فقد جرى عليهم مثل ما جرى عليه غير أنهم لم يحتملوا آلام الوسم بالإبر فماتوا في خلال وسمهم وقد روت جريدة صباح إن هذا القبطان وفد مؤخرًا على إزمير ونزل في فندق إسكندرية وبعد أن قام فيها بضعة أيام قدم إلى دار السعاة وأقام في جهة بك أوغلي وهو بمنظر عجيب مستجلب الأنظار.

بلاد الغرائب والعجائب

نشر أحد أطباء «كذا» في أميركا بلاد العجائب والغرائب إعلانًا في صحف الأخبار هذا مؤداه:

إن المرضى الذين يقضون نحبهم كونهم يتعالجون عندي أتعهد لعائلاتهم بتأدية نصف نفقات الدفن عنهم من مالي الخصوصي.

إحصاء المتزوجين والأيامى

تبين من تحرير الأنفس في ألمانيا أن عدد المتزوجين فيها إنما هو سبعة ملايين

وسبعمائة ألف وعدد النساء الأرامل مليون واحد وتسعمائة ألف منهن ثمانمائة وواحد وخمسون ألفًا يشتغلن بأشغال مختلفة بحيث يتسنى لهن الحصول على ما يقوم بأود معيشتهن ومليون وأربعون ألفًا يكدن لا يحصلن على نفقات الحياة إلا بشق الأنفس.

رواتب الأساتذة في مدارس أوربا الكلية

تدفع إنكلترة لأستاذ الكيمياء في مدرسة أديمبورغ راتبًا سنويًّا قدره ٨٠٠٠٠ فرنك ولأستاذ علم التشريح ٧٥٠٠٠ فرنك ولأستاذ الطب ٦٥٠٠٠ فرنك ولأستاذ علم الأمراض ٦٠٠٠٠ ومثل ذلك لأستاذ التاريخ الطبيعي.

ويدفع لأربعمائة وأربعة وعشرين معلمًا في مدرسة أوقسفورد راتبًا سنويًّا مقداره أربعة ملايين فرنك ولأربعمائة وثلاثة وثمانين معلمًا في مدرسة قامبريج ثلاثة ملايين وثلاثمائة ألف فرنك.

شتى

من أنباء جريدة «غولوا» أن قد عقدت المعاهدة المنتظرة بين روسيا وفرنسا وإنهما سيوقعانها عما قريب.

إن الاحترام الذي كان لأميرال الأسطول الفرنسي في ثغر جنوى من إيطاليا قد حمل جرائد روسيا على الذهاب إلى حصول اتفاق سياسي بين فرنسا وإيطاليا لا يكون بعيد العهد.

أنشئ في إنكلترة مستشفى تمرض فيه أدواء الكلب نظير المستشفى الذي أنشأه الموسيو باستور في باريز وأنفق عليه مائة ألف ليرة.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٥ - قررت مدينة ليفربول أن تمنح المستر غلادستون حق وطنيتها.

كان لخطاب إمبراطور أوستريا وقع حسن.

لندرا في ٦ - توفي اللورد تنيسون.

توفي بالهواء الأصفر أحد عملة المستودعات في كورك.

حدثت إصابة بالهواء الأصفر الآسيوي في لندرا وإصابة عقبتها الوفاة في كورك.

لارنكا - تقرر وضع حجر صحي مدته يومان على القادمين من مصر.

دوبلين - رفض حاكم إيرلاندة قبول كتاب الترحيب به من مجلس التجارة هنا الذي هو موفق المبادئ الاتحاديين.

لندرا في ٨ - قبل المستر غلادستون بوطنية مدينة ليفربول التي اقترعت له بالإجماع.

أرسل القبطان لوغار رسالة إلى التيمس يوافق فيها على التمسك بإوغاندة لأسباب تجارية وسياسية وتمدينية إذ مسألتا أوغاندة وغيرها متصلتان أتم الاتصال.

عين الموسيو إيليو سكرتير السفارة في بطرسبرج وكيلًا سياسيًّا في مراكش.

باريز في ٨ - حدثت إصابات مشبوهة في مرسيليا والمأمول أن لا تكون من الهواء الأصفر.

ألزم حاكم مراكش قائد الأرانش الذي رفض الإكرام المعتاد للموسيو دوبيني في قدومه إلى فزان بأن يقدم اعتذاره علنًا وقد قابل الحاكم الموسيو دوبيني بغاية المودة والولاء.

لندرا في ٩ - تحسنت صحة اللورد كرومر كثيرًا وهو يؤمل أن يكون في مصر في آخر الشهر.

باريز في ٩ - استاءت الجرائد الفرنسوية من الهجمات الشديدة الحاصلة على طلائع جيشها في التونكين وتسأل الحكومة أن تبدي شكواها من ذلك في بكين.

باريز في ١٠ - قرر الأطباء الباريزيون الذين أرسلوا إلى مرسيليا أن ليس فيها شيءٌ من الهواء الأصفر.

وفيها أقيم احتفال حافل على قبر بارنل في كلاسنتين وقد وضع عليه أكاليل كثيرة.

نيويورك - عقدت رهانات كثيرة بشأن رئاسة الجمهورية وقد كانت الأغلبية فيها مائلة للمستر هاريسون أما الآن فقد --- طرفاها على إثر ميل الكثيرين إلى انتخاب المستر كليفلاند.

ظهر الهواء الأصفر في مرسيليا وهو يمتد في هنغاريا.

فينا في ١١ - وصل الإمبراطور غليوم واستقبله الإمبراطور فرنسوا جوزف والشعب بكل احتفاء.

ظهر الوباء في زجدن (مدينة في أوستريا هنكاريا).

باريز - حدثت في مرسيليا أربع إصابات مشتبه بها فقط.

(زراعة الصنوبر)

لزراعة الصنوبر طرائق مختلفة تبعًا للأمكنة التي يزرع فيها وقد امتحن ذلك بعضهم مدة عشر سنوات متوالية حتى تيقن مما يقول ويفعل فقد أشار بزراعة الصنوبر في أرض يكون قد مضى على زمن فلاحتها مدة من الزمن يسيرة بحيث تكون التربة أصبحت مسطحة منبسطة جامدة مدة على نوع ما لأن بزور الصنوبر لا تطلع إذا غارت في التراب فهي تطلب سطح الأرض وهنالك يتيسر لها أن تنبت.

وأفضل من ذلك نثر البزور في حقول يكون قد زرع فيها القمح والشعير بشرط أن لا تكون الأعشاب التي تنبت بعد الحصاد كثيرة متراكمة فينثر بزر الصنوبر إذًا ذاك في شهري آذار ونيسان وتحدل الأرض قليلًا لتغطى البزور بالتراب فتخلص من شر الطيور التي تسطو عليها وتلتهمها.

ولا لزوم لفلاحة الحقول قبل زراعة الصنوبر إلا إذا كانت كثيرة الكلأ والأعشاب وينبغي أن يكون ذلك قبل الشتاء ووقت الزراعة يكون في الوقت الذي ذكرناه وحده من عشرين آذار إلى ثلاثين نيسان حيث تتفتح البزور لتأثير الحر فيها ويحذر من زرع الصنوبر بالوقت الذي يزرع فيه الشعير أو القمح فإن بزوره تصبح محجوبة لا قوة لها.

أما كمية البزور المنثورة فتكون بنسبة مساحة الأراضي فيلزم لكل هكتار من الأرض سبعة أو ثمانية كيلوغرامات من بزر الصنوبر المعروف عند أهل الزراعة باسم سلفسترس وهو الصنوبر البري ويلزم من الصنوبر الأسود وغيره المدعو بالاريسيو وهو البحري من ١٥ إلى ٢٠ كيلوغرامًا في كل هكتار.

وإن وجد في الأماكن التي يراد فيها زراعة الصنوبر كثير من الأعشاب فينبغي اقلاعها واستئصالها من التربة إذ تمنع البذور عن أن تفرخ وإذا نبتت هذه البذور بين الأعشاب الملتفة فلا يأتي الصيف حتى تهلك وتتلاشى. **«الأحوال»**

نساء المسلمين
بقلم الفاضلة فاطمة علية
نقلًا عن ترجمان حقيقت
تابع لما قبل

الخالة - كنا سمعنا أن السيدات التركيات يلبسن الألبسة الإفرنجية أكثر من الألبسة التركية وذلك ما حدانا إلى الرجاء بأن تقبلتنا وأنتن بالأكسام التركية أحقيق ذلك.

أنا - أجل إن أكثرهن على مثل ما وصفت.

ثم التفتت ذات البعل إلى البيانو قائلة أتعزفين بالبيانو «آلة موسيقية».

فأجبت مشيرة إلى ص... خانم - هذه السيدة تستطيع العزف أكثر مني لأنها درسته نحو عشر سنوات.

ذات البعل - لا يخفى إن الضرب على هذه الآلة لا يمكن بأقل من عشر سنوات.

أنا - يمكن الضرب على البيانو بعشر سنوات على شريطة الاستمرار والعود بلا انقطاع، ولكن في كم سنة يمكن حفظه تمامًا.

ذات البعل - أما أنا فقد ابتدأت به منذ السنة السادسة من عمري وها أنا ذا في الثامنة والعشرين وقد مر على زواجي ست سنوات كنت إلى ذلك العهد أي مدة ست عشرة سنة أعزف يوميًّا بهذه الآلة أربع ساعات وعندما تأهلت صرت أعزف به يومين في الأسبوع وحتى الآن لم أتعلم البيانو. أتعلمين ما المراد وما المعنى بعلم البيانو.

أنا - نعم إن علمي به قد حداني إلى صرف النظر عن تعلمه فما أكثر العازفين عدًّا وأقلهم معرفة تامة به لأن علم البيانو إنما هو علم يراد به معرفة الأنغام من أول مرة بحسب أية نوطة كانت وسرعة عزفها والوصول إلى هذا الحد من المعرفة لا يحصل بمدى عشر سنوات وإن كانت متمادية. وها نحن الآن نكلف هذه السيدة أن تضرب على الآلة فتنظرين أنها تضرب ولكن ليكن معلومك أن الأنغام التي ستطربنا بها قد كررتها على النطة عدة مرات حتى أمكن لها الإجادة بها على أن المقصد من البيانو هو غير ذلك. وما دام أنه يوجد من يعرف البيانو في هذا المجلس فالبيانو موجود والنوطة موجودة أيضًا. وفي هذا الحال تضرب النغم على البيانو عند النظر إلى النوطة لأن مراجعة الأنغام على النوطة عدة مرات وتكرير العزف بها لا يسمى عزفًا ولا يترك في المرء ميلًا لسماعها. أما أنا فإنني عندما بدأت في درس البيانو اشتغلت به أربع سنوات متتالية بمزيد الرغبة والاجتهاد وتعلمت النوطة بسرعة لا مزيد عليها وقد أخبرني العارفون بالبيانو أن عزفي به كان ملذًا غير أن وصولي إلى الدرجة المقصودة حقق عندي من المدة لبلوغ المطلوب فإن تجربتي أرتني أن أستاذي لم يتوفق إلى هذا الأمر فحملت ذلك على عدم كفاءته واستبدلته بأستاذ طائر الشهرة في هذا الفن وأول عمل بدأت به إنني فتحت أمامه نوطة لم يكن له بها عهدٌ سابقٌ فلم يحسن نغمها إلا بعد أن كررها ثلاث مرات فعدلت عن التحري على أستاذ آخر ولكن أخذوا يستغربون عملي ويقولون إنه لا تستطيع الحصول على أستاذٍ أعرف منه فأخبرتهم بمطلوبي فأخبروني أنه قد يمكن أن يوجد في دار السعادة شخصٌ أو شخصان من الطرز المطلوب وعلمت من نتيجة تحقيقاتي أنه مع الاستعداد التام والاستمرار على العزف يوميًّا أربع أو خمس ساعات يمكن تعلم البيانو في خلال خمس عشرة سنة ولما كنت لا أحب أوقف خمس عشرة سنة من حياتي على تعلم هذه الآلة تأسفت على التعب الذي نالني في مدة أربع سنوات وضربت صفحًا عن درس البيانو فالآن صرت إذا رأيت نغمًا أعجبني أفتح النوطة ولا أتمكن من اتقانه إلا بعد أن أكرره لأقل من خمس عشرة مرة. فهل ذات الخدر تعزف بالبيانو.

ذات البعل - نعن تعرف أن تعزف به ولكنها لم تصل بعد إلى درجتي بل ينقصها وقت أيضًا.

أنا - تلطفي وأسمعينا قليلًا من أنغامك اللطيفة. **«البقية تأتي»**

القناديل الممتازة

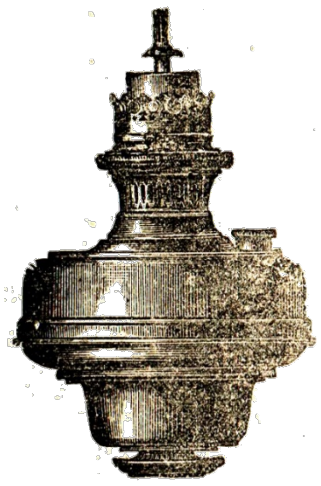

لقد أخذ الألمانيون من مدة في برلين يتفننون بنور ساطع يفي بالغرض المطلوب الذي هو جل ما يعتنى به في البيوت وقد أتقنوا عمله كالواجب وهذه اللمبات بسيطة التركيب لا يتأتى عنها ضرر ولا تلتهب كليًّا مهما تعالت قوة حرارة نورها ومقطوعها من زيت البترول قليل بالنسبة لخلافها وللإلماع عن بعض أشكالها طبع أحد رسومها البسيطة أعلاه ومن رام مشاهدة نورها عيانًا فيشرف محله الوحيد الخواجه هنس هني في بيروت.

(عبد القادر قباني)